



كلية الحقوق
قسم القانون الدولي العام

مدى مشروعية التدخل الدولي الإنساني في ظل الثورات العربية المعاصرة

الباحثة

لمياء على أحمد علي النجار

لجنة المناقشة والحكم على الرسالة :

(رئيساً)

أ.د. / مصطفى عبد الرحمن

أستاذ القانون الدولي العام - بكلية الحقوق - جامعة المنوفية

ونائب رئيس الجامعة الأسبق

(مشرفاً وعضوًا)

أ.د. / حازم محمد عتلם

أستاذ ورئيس قسم القانون الدولي العام - بكلية الحقوق - جامعة عين شمس

ووكيل الكلية الأسبق

(عضوًا)

أ.د. / محمد شوقي عبد العال

أستاذ القانون الدولي العام - كلية الاقتصاد والعلوم السياسية

ووكليل الكلية الأسبق

(مشرفاً وعضوًا)

أ.د. / محمد رضا الديب

أستاذ القانون الدولي العام المساعد بكلية الحقوق - جامعة عين شمس



كلية الحقوق
قسم القانون الدولي العام

صفحة العنوان

اسم الباحث : لمياء علي أحمد علي النجار

اسم الرسالة : مدى مشروعية التدخل الدولي الإنساني في ظل

الثورات العربية المعاصرة

الدرجة العلمية : الدكتوراه.

القسم التابع له : القانون الدولي العام .

الكلية : الحقوق.

الجامعة : جامعة عين شمس.

سنة المنح : ٢٠١٧ م



كلية الحقوق
قسم القانون الدولي العام

رسالة دكتوراه

مدى مشروعية التدخل الدولي الإنساني في ظل

الثورات العربية المعاصرة

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في القانون

من الباحثة

نباء علي أحمد علي النجار

لجنة المناقشة والحكم على الرسالة :

(رئيساً)

أ.د. / مصطفى عبد الرحمن

أستاذ القانون الدولي العام - بكلية الحقوق - جامعة المنوفية

ونائب رئيس الجامعة الأسبق

(مشرفاً وعضوًا)

أ.د. / حازم محمد عتل

أستاذ ورئيس قسم القانون الدولي العام - بكلية الحقوق - جامعة عين شمس

ووكيلاً لكلية الأسبق

(عضوًا)

أ.د. / محمد شوقي عبد العال

أستاذ القانون الدولي العام - كلية الاقتصاد والعلوم السياسية

ووكيلاً لكلية الأسبق

(مشرفاً وعضوًا)

أ.د. / محمد رضا الديب

أستاذ القانون الدولي العام المساعد بكلية الحقوق - جامعة عين شمس

الدراسات العليا

بتاريخ / /

أجيزت الرسالة :

ختم الإجازة :

موافقة مجلس الجامعة

موافقة مجلس الكلية

سَمِعَ اللَّهُ لِمَا تَكُونُ إِيمَانُكُمْ

قُلْ يَا عِبَادِيَ الْخَيْرِ
أَسْرِفُوا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ لَا
نَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ
اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا
إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ

(الزمر ٥٣)

صَدِيقُ اللَّهِ الْعَظِيمُ

إهدا

إلى أمي الغالية.....

رمز الحنان الدائم ونبع العطاء الصافي، التي أكرمني الله بها وجعلها نوراً التمس به سبيل الرشاد، فيا أمي لقد حملت الأمانة وبلغتني الرسالة ودفعتنيني إلى العلم وهيأت لي المناخ الجيد لذلك وغمرتني بواهر الرعاية وموفور فضلك مما وصلت إليه من مكانة علمية مرموقة بفضل دعائك المستمر لي، أبقالك الله لنا ورعاك ومنحك موفور الصحة وطول البقاء... آمين.....

إلى والدي العزيز.....

أهدي إليك باكورة وثمرة جهدي المتواضع، داعيا الله لك من أعماق قلبي بموفور الصحة والعافية ...
إلى أخوتي...

سندي وعوني، وقوتي وسلامي

أهدي إليكم جميعاً هذا الجهد المتواضع براً... ووفاءً...
 وإخلاصاً... وحبآ...

إلى زوجي...

رمز التضحية والوفاء والإخلاص، فتنازله عن الكثير من راحته وتشجيعه وصبره الجم كان لي بمثابة أكبر الأثر في إنجاز هذا العمل...

إلى ابنتي...

مهرة القلب وفلذة الكبد وقرة العين، إلى زينة الحياة الدنيا

الباحثة

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين الذي هدانا لهذا وماكما ننهدي لولا أن هدانا الله ، والصلوة والسلام على سيد الخلق أجمعين وخاتم الأنبياء والمرسلين والمبعوث رحمة للعالمين ، وعلى الله وصحبه ومن سار على نهجه إلى يوم الدين .

وبعد

فإنه من دواعي سروري في نهاية رحلتي العلمية هذه أن أرد الفضل لأصحابه ، فمن لا يشك الناس لا يشك الله ، فلا سمعني في هذا الوقت إلا أن اتقدم بخالص الشكر والتقدير والامتنان إلى من كان لهم الفضل في خروجها إلى النور بهذه الحلة ، لعلها تكون مرجعاً للباحثين في هذا المجال ، ومحاولة في ايجاد الحلول لمشكلة أرهقت البشرية منذ الأزل ، فالشகر الجزييل لأستاذي الدكتور الفاضل / أ. د حازم عتم "المشرف الأول" ، أستاذ ورئيس قسم القانون الدولي العام ، ووكيل كلية الحقوق السابق في جامعة عين شمس ، الذي تفضل بالإشراف على رسالتي في مراحلها الأولى ، جزاه الله عني أحسن الجزاء .

كما اتقدم بوافر التقدير والعرفان إلى أستادي الفاضل محمد رضا الديب "المشرف الثاني" ، أستاذ القانون الدولي العام المساعد بكلية الحقوق ، جامعة عين شمس ، الذي كان لي نعم الناصح والمرشد والمتابع والمصحح لرسالتي في جميع مراحلها ، متوجه بالصلوة والغاففة وأمد الله في عمره.

ولا يفوتنـي أن أزجي آيات التقدير والشـكر والامتنان والعرفـان إلى

- أ. د. مصطفى عبد الرحمن، أستاذ القانون الدولي العام بكلية الحقوق، جامعة المنوفية
- أ. د. محمد شوقي عبد العال، أستاذ القانون الدولي العام، كلية الاقتصاد و العلوم السياسية، جامعة القاهرة.

على تفضلهما مشكورين بقبول المشاركة في لجنة المناقشة والحكم على هذه الرسالة .
كما اتقدم بالشـكر والتقدير لجمـيع العـاملـين وـخـاصـة الموظـفين والـموظـفات في الـدرـاسـات الـعـلـياـ والـمـكـتبـةـ بكلـيـةـ الـحـقـوقـ ، جـامـعـةـ عـيـنـ شـمـسـ ، عـلـىـ رـحـابـةـ صـدـورـهـمـ وـحـسـنـ اـسـتـضـافـهـمـ لـيـ اـثـنـاءـ اـعـدـادـ رسـالـتـيـ هـذـهـ ، أـعـانـهـمـ اللـهـ عـلـىـ اـدـاءـ هـذـهـ المـهـاـمـ الصـعـبـةـ .

الباحثة

قائمة المختصرات

ACHPR	African commission on human and people rights
ACHR	The American convention on human rights
AU	AFRICAN UNION
BIA	Board of immigration appeals (united states)
CEDAW	Committee on elimination of discrimination against woman
CAT	Committee against torture
CRC	Committee on the rights of the child.
ECRE	European council on refugees and exiles
EU	European union
EUR.C.H.R	European Commission of human rights
EXCOM	Executive committee if the high commission for refuges
HCR	Human rights committee
HRW	Human rights watch
HRR	Human rights review
ICRC	International committee of red Cross
ICTR	International criminal tribunal for Rwanda
ICTY	International criminal tribunal for the former Yugoslavia
ICCPR	Inernational covenant on civil and competent political
ILO	International labour organization
NGO	Non- governmental organizations
OAU	Organization of African unity
UDHR	The universal declaration of human rights
UN .GA	General assembly of the united nations
UN.SG	Secretary – general of the united nations.
UNICEF	United nations chidren's emergency fund
UNDP	United nations program for development
UNHCR	United nation high commissioner for refuge
UN.DOC	United nations Document
UN	United nations
UNESCO	U.N. Educational scientific and cultural organization
WHO	World health organization

مقدمة

- يعد التدخل بين أكثر إشكاليات القانون الدولي العام التي أثارت ولائرال الجدل داخل الفقه والعمل الدولي، وبالرغم من عدم حداثة ذلك الموضوع إلا أن موضوع مشروعية التدخل الدولي من أخطر الموضوعات التي تطرح نفسها بقوة على الساحة الدولية، وخاصة في ظل سياسة الكيل بمكيالين وتقويض مجلس الأمن لاختصاصاته الأساسية للدول الكبرى دون رقابة أو اشراف من الأمم المتحدة، مع العلم أن الأصل في تعاملات الدول مع بعضها احترام سيادة كل دولة، واستقلالها التام، وعدم التدخل في الشأن الداخلي لكل دولة؛ لأن ذلك من صميم سلطانها الداخلي، وتعد على نطاقها المحجوز^(١)، لكن مع الوقت تغير الوضع وتبدل ليصبح الحق في التدخل هو الحق المشروع، وأنه يستوجب على المجتمع الدولي أن يتدخل لوقف التعدي بذرية الدفاع عن حقوق الإنسان، دون النظر إلى الوسيلة المستخدمة في التدخل لحل تلك النزاعات والانتهاكات"، فالتاريخ يشهد أنه قبل نشأة عصبة الأمم كان للدول الحق في اللجوء إلى القوة، وهو أمر مشروع ومعترف به، وكان ذلك يتفق مع مبدأ السيادة المطلقة، ولم تكن الدول تتقييد في ممارسة هذا الحق بشروط كثيرة إلا بشرط ضرورة الإعلان عن قيام الحرب، فأصبح الاعتراف للدول بحق استخدام القوة في التدخل لحماية حقوق الإنسان أمراً مشروعاً دون التشكيك في مشروعيته.

- لكن مع إنشاء منظمة الأمم المتحدة اختلف الأمر، وبالخصوص مع تضمين ميثاق الأمم المتحدة لمواد تحظر عدم التدخل وعدم اللجوء إلى القوة، وقد وصلت تلك القواعد إلى حد الاعتراف لها بالقاعدة الامرية في القانون الدولي، وذلك في إطار المواد ٢/٧، ٤/٢ من ميثاق الأمم المتحدة،

(١) د/ إبراهيم إلياس، سلطات مجلس الأمن في تسوية المنازعات الدولية، دار محمود للنشر والتوزيع، عام ٢٠١١، ص ٣٥.